

شخصيات عاصرتها وعرفتھا

عندما اردت ان اكتب عن اخي وصديقي ورفيقي الحاج "جعفر علي المعني ""ابا عماد " توقف تفكيري وتاهت افكاري في الكتابة عن شخصية تحمل القلب النظيف العطوف صاقل الادب الرفيع، صريح وعنيف فب كلمة الحق له التقدير والاحترام ممن يعرفه.

لم يكن "ابا عماد " بالنسبة لي اخا وصديقا فقط ولكن حالة انسانية تجلت فيه أسمى معاني القيم والمبادئ الجميلة بشكل كبير جدا من الصعب، إن لم يكن مستحيلا ان ادون وجداني نحو اخ وصديق كابي عماد فهو نوعية نادرة في علاقتي به طوال سنين العمر.

"ابو عماد" شهما نبلا كريما محب للخير عطوفا وفيا، نظيف المعشر محبا للدعاة صارما في المواضيع التي تستدعي ذلك. كل من عرفه حظي بالاحترام للتعامل مع الجميع بدمائة خلقه وتواضعه. منذ الوهلة الاولى من علاقتي به انتابني إحساس شدي لتوثيق هذه العلاقة الطيبة وامتدت العلاقة لتتوسع وتشمل العائلة فأصبح منزلهم منزلي ومنزلنا منزله. شخص يحمل بين جانبيه الاصرار والتحدي الذي استطاع ان يشق طريقة بعقل وقلب مفتوح محب ودود.

"ابو عماد " رياضي من رياضي المطيرفي ولاعب خط وسط مميز، يتمناه أي فريق ان يلعب معه في بداية مشواره الرياضي. مخلصا لمن يلعب معهم. (ففي بداية تأسيس فريق التاج كان فريق التقدم موجودا بالمطيرفي وكان الأخ ابو عماد يلعب بالتقدم وكنا نجلس سويا قبل الذهاب للملعب فكان يتجه لملعب التقدم وكنت أتوجه لملعب التاج) كل محتفظ بالود والاخوة ولم تفرقنا الاتجاهات. وعندما كبرت خيمة التاج قدم ولعب بالفريق مع الجميع وتحت خيمة واحدة. فهو شخصية تزرع الحب والخير للناس فمن يجالسه ويعرفه يخطف قلبه وتعشش فيه المحبة والصداقة المليئة بالفرح والسعادة، من خلال تفاعله ونشاطه وحبه للآخرين فما من مكان يذهب إليه إلا ويكسب بقلبه الواسع الرحب أصدقاء جدد يضيفون لحياته الكثير ويضيف لهم فرحته ومرحه وابتسامته وحبه للخير.

الاخ "ابا عماد " رغم مرور السنين لا يزال شامخ الرأس وصاحب الروح اللطيفة المبتسمة التي تبعث المحبة والود وتوصل على القلوب وتبقى في الالفدة دائما في الغياب أو الحضور. فانت الصديق والاخ الذي اعتمد واستند عليه بكل طمأنينة. فراك في الافراح مشاركا وناصرا وفي ايام الاتراح شاملا ومعينا.

مهما اسردت وكتبت لن أتي بجديد فهو الشخصية المميزة من يبت عريق ومعروف فوالده المرحوم "أبا طاهر"
" عنوان الشهامة والرجولة والوفاء. وعائلة متزنة هادئة تملك من راحة العقل والتفكير. تعلمت
الكثير من علاقتي الاسرية العريقة. ابتهل إلى المولى العلي القدير ان يديم على الاخ "ابو عماد "
الصحة والعافية "